الجزائر ١٠ صفر ١٣٦١ الموافق ٢٦ فيفري ١٩٤٢

﴿إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب﴾ (قرآن كريم)

ثمن النسخة فرنك واحد — السنة الخامسة عشرة — عدد ٤٥

الاصلاح

١٣٤٩

العمل على تحطيم الخرافات والأوهام

أول واجب لتنوير الأفكار وتهذيب الرأي العام

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء...

﴿تصدر مرتين في الشهر موقتا﴾

JOURNAL EL-ISLAH

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤل

الطيب العقبي

ولا ترد لاصحابها وتنقح عند اللزوم

الادارة

بيطحاء الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur
TAIEB EL-OKBI
Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى عن سنة ٤٠ فرنكا

» عن ستة اشهر ٢٥

في سائر الاقطار ٥٠

ويخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Tél : 276-36

N° 45 - 26 Février 1942

الاجتماع العاشر العام

للجمعية الخيرية الاسلامية

انعقد الاجتماع العاشر العام فى هذه السنة لتجديد مجلس ادارة الجمعية الخيرية فى نادي الترقي نظراً لمقتضيات وتسهيلات ارتآها مجلس ادارتها، وصبيحة يوم الاحد فاتح فيفري سنة ١٩٤٢ اقبل المشتركون الذين لهم حق الانتخاب على محل الاجتماع وما كاد الوقت المعين يزف حتى تصدر المجلس اعضاء هئية الاداراة وبادر الرئيس الى فتح الجلسة بتلاوة قوله عز وجل : ﴿ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى ﴾ الى آخر سورة الانبياء، ثم شرع فى القاء خطابه فى عرض حالة الجمعية الادبية وسيرها اثناء السنة المنصرمة وعندما وصل الى بيان ميزانية ١٩٤٠ وما كان صادق عليه المجلس العام آخر تلك السنة أشار الى كاتب الجمعية العام ليقرأ على الحاضرين محضر الجلسة العامة السابقة فصادقوا عليها باجماع ، وعلم الكل ان الجمعية دخلت الى سنة ١٩٤١ بعد أن تنازل أمين مالها عن دينه لها — ولا شيء فى كيسها ولكن شاء الله ان تكون ميزانيتها فى عامها الماضي أكبر واجل بكثير مما كان يظن حيث تضاعف الدخل كما تضاعفت أعمال البر ومشاريع الخير التى قامت بها فى هذه السنة وأشار الى ان ماليتها المقبوضة حتى يومنا هذا تجاوزت الثمانمائة الف فرنك ٨٠٠٠ وشكر لكل من عمل على مساعدة الجمعية من رجال الامة البارزين ؛ وأثنى على ولاة الحكومة وعمالها الذين أمدوا في السنة المنصرمة هذه الجمعية بمعونتهم وحسن رعايتهم وخص منهم السيد الوالي العام وعامل العمالة وشيخ المدينة و م . بيرك مدير الشئون الاسلامية بالولاية العامة والضابط المكلف بالمسائل العامة الاسلامية فى دار عامل العمالة الكبتان شون

وبعد اتمامه لخطابه القى امين المال الى كاتب الجمعية بتقريره المالي مفصلا ليقرأه بالنيابة عنه على العموم ، وبعد تلاوة أقلام الدخل والخرج والتصريح بأن دفاتر حساب الجمعية مفتوحة فى وجه كل من يريد الاطلاع عليها تحت طلبه صادق الجميع على ذلك وارتفعت الاصوات بالدعاء البليغ لأمين المال سيما عندما ذكر الرئيس أعماله الجليلة وتبرعاته الجمة التي تبرع بها في السنة الماضية .

وعرض الرئيس اقتراحات تتعلق بقانون الجمعية فحصلت المصادقة عليها ثم أعلن بتخلي المجلس الاداري القديم عن مهمته حيث انتهت مدة تعيينه وطلب من الحاضرين تعيين مجلس يشرف على صندوق الانتخاب وعملية تصفية القوائم فكان ذلك المجلس برئاسة السيد محمد زقان وكانت النتيجة فوز القائمة كلها باغلبية ساحقة مطلقة . وهي كما يلي

الشيخ الطيب العقبي ، محمود بن صيام ، كواسي محمد بن الباي ؛ سايح الحاج محمد ، سيحلي الحاج محمد ، بن حورة محمد ؛ حجاري مصطفى ؛ حفاف محمد ، حمود يوسف ، قوري العمري ، قورو على ، كاف الحاج عمر ، محمو الحاج يوسف ؛ تريشي بلقاسم ، يامارن عمر (عميروش) ؛ غرنوطى محمد ، خميري الحاج علال ، عجاني علي ؛ كوطالي بوعلام ، قرطبي رشيد ؛ قديك عبد الرحمان ؛ قاده البغدادي عمالي محمد ؛ مهدي عمر ؛ عامر محمد الطولقي ؛ مزغنه عبد الرحمان ، مسوسي محمود ؛ صاطور حميدة ، ازميرلي محمد ؛ بسكر عيسى .

ثم اختلى المجلس الاداري لتعيين مكتبه فتعين هكذا !

الشيخ الطيب العقبى	رئيس
السيد محمود بن صيام	نائب اول
— يوسف حمود (القازوز)	— ثاني
— حجارى مصطفى	— ثالث
— محمد بن الباي	امين مال
— كوطالي بوعلام	نائب اول
— عامر محمد الطولقي	— ثاني
— مهدى عمر	— ثالث
— عيسى بن بسكر	كاتب عام
— ازمرلي محمد	نائب اول
— قرطبي الرشيد	— ثاني
— ابن حورة محمد	مراقب عام
— تريشي بلقاسم	نائبه

وبقية الاعضاء المذكورين في القائمة كلهم مستشارون .

وعرضت النتيجة على العموم قبل الشروع فى درس يوم الاحد المعتاد ، وعقب الرئيس

﴿البقية فى الصفحة الثانية﴾

حول احتفال الخيرية الكبير

ومهرجانها العظيم !...

كان الاحتفال الذى أقامته الجمعية الخيرية يوم ٤ جانفى ١٩٤٢ بمناسبة اجتماع عيد الاضحى المبارك وعيد رأس السنة الافرنجية لفائدة الفقراء والمساكين — احتفالا ناجحا الى أبعد حد ؛ ورغم تخلف الكثيرين من انصار الحركة الاصلاحية لقلة المواصلات حيث يصادف ذلك اليوم العمل بقانون تعطيل حركة السيارات يوم الاحد — فقد امتلأت قاعة « الماجيستيك » بالوافدين عليها وكانت النتيجة المادية اكثر من كل مرة اذ تجاوز مدخول الحفلة الستة وسبعين الف فرنك !... منها خمسة آلاف فرنك تبرع بها سمو الوالي العام على القطر الجزائري م . « ايف شاتيل » بهذه المناسبة ؛ ويلحق بهذا المبلغ عشرة آلاف فرنك وجه بها الى امين مال الجمعية مدير الشؤن الاسلامية أيضا ...

وقد شاركت في هذا الاحتفال الامة على اختلاف طبقاتها وتجلت بوحدتها في أجلى المظاهر وأجملها رونقا كما شاركت الحكومة المدنية والعسكرية بحضور كبار رجال الدولة مشاركة فعلية كان لها فى الاوساط الاسلامية صداها الحسن وأثرها العميق ...

وكان تمثيل رجال السلطة على الوجه الآتي :

م . شاتيل الوالي العام — ناب عنه الحاكم م . « دولوا » الفيس أميرال « فينارد » الكاتب العام لأفريقية الافرنسية — ناب عنه المهندس البحري م . « كان ديون » الجنرال « جوان » القائد العام لأفريقية الشمالية — ناب عنه الكبتان « بودوان »

م . « باجيس » عامل عمالة الجزائر — ناب عنه الكبتان « شون »

م . « روزيس » شيخ المدينة — ناب عنه كل من الحاكم « لورانس » والسيد (مصطفى باشا عبده) النائب البلدى بالعاصمة

م . « بيرك » مدير الشؤن الاسلامية العام — ناب عنه الحاكم م . « تراكول »

الجنرال « كلمتس » قائد الفرقة التاسعة عشرة — ناب عنه الكبتان « بوبلان »

الجنرال « فرانسوا » رئيس جوقة المحاربين — ناب عنه السيد الكاندان « ابن داود »

الكنتر اميرال (بارنوان) قائد البحرية الجزائرية — ناب عنه الكبتان دوكرفيت (دوتورسي)

وحضر من ادارة العلوم العامة بالجزائر كل من م . (روش) المراقب العام ؛ وم . (اريستيد سيرلان) مراقب التعليم الاسلامي العام أيضا .

ومن الاعيان المسلمين الاستاذ الشيخ (احمد بن زكرى) عضو المجلس الوطني الاعلى ورئيس الجمعية الدينية بالعاصمة ؛ والاستاذ الشيخ (محمد بابا عمر) المفتي الحنفي بالعاصمة والنواب البلديون السيد اليوطنان (عمار غضبان) والسيد (مرادي محمد) والسيد (عبده)

ومستشار مجلس العمالة بل عين اعيان الجزائر السيد (يوسف حمود القازوز) والسيد مزياني لخضر والسادة آل السايح في كثير ممن لا يسعنا المجال لذكر اسمائهم ؛ وكل من حضر هذا الاحتفال العظيم او شارك فيه كان مسوقا اليه بباعث الرغبة في الخير وحب التعاون عليه ، ولولا الثقة التى احرزت عليها (الجمعية الخيرية) من سائر طبقات الامة وكل رجال الدولة والحكومة — لما كان لها مثل هذا النجاح والتهافت الغريب على كل الحفلات التي تقيمها والاجتماعات العظيمة التي يكفى لأقبال العموم عليها مجرد كلمة تعين بها الجمعية زمان ومكان الاجتماع !...

وما سر هذا النجاح الحقيقي وهذه الثقة التى نالتها الخيرية واحرزت عليها من الحاكم والمحكوم معا — سوى ثباتها الدائم وسيرها الحثيث فى مهيع الرشد وحب الخير وعملها المتواصل للفائدة العامة ، وانتشال اقصى من يمكن انتشالهم من براثن الجهل والفقر ومزالق البؤس والشقاء .

اما الفوائد او النتائج المعنوية التى نالتها وحصلت عليها الخيرية من وراء هذا الاحتفال فهى فى نظرنا ونظر العارفين من الناس (وما يعقلها الا العالمون) أجل واعظم بكثير من النتيجة المادية المالية .

وسيعقبها من العمل العظيم والخير العميم ما يفرح ويسر له المؤمنون العاملون والمصلحون الصادقون ، بحول الله وقوته ، وما النصر والتوفيق الا من الله العليم الخبير .

هذا وقد وصف الحفلة شاهد عيان بما استطاع من قوة وما اعطى من بيان ؛ فتبرع لنا بتقديم مقاله في الموضوع ووصفه لهذا الاجتماع وتلبية لطلب الراغبين فى عرضه على قراء (الاصلاح) نقدمه اليهم كما يلي :

عيد فى عيدين

ذلك هو يوم ٤ جانفى ١٩٤٢

يوم اجتماع الجمعية الخيرية العظيم

خلت الديار فسدت غير مسود

ومن الشقاء تفردى بالسؤدد

رغب منى بعض الافاضل من اخواني أعضاء (الجمعية الخيرية) كتابة خلاصة لهذا الاجتماع العظيم ؛ ورغم قصوري وحداثة عهدي بالكتابة فى مثل هذه المواضيع المهمة ، أحقق هنا رغبتهم بذكر خلاصة وجيزة له ؛ راجيا منهم ان ينظروا اليها نظر المنصف العادل ، المقدر لمثل هذه الظروف قدرها الموفى لكل زمان ومكان حقه .

اعلن بهذا الاجتماع السنوى العظيم قبل حلول اوانه باسبوع أو أقل من ذلك واستعد الناس لحضوره من كل الانحاء ، ولولا قلة وانقطاع المواصلات التى عطلت الكثير من الراغبين في الحضور لغصت انهج العاصمة بالملبين

ولما اسفر صبح هذا اليوم عن جبينه هرع الناس لقاعة (الماجيستيك) الفسيحة ، تلك القاعة الوحيدة التى ساعدت الحركة الاصلاحية فى جل المناسبات على انتشار دعوتها وتحسين سمعتها ؛ وكم من خطباء مصاقع وشعراء فحول وقفوا على مسرحها ، وضربوا بكلمهم على قيثارة الافئدة ؛ ودكوا ما فيها من بناآت الاوهام والاباطيل ، ونحن باسم مسلمي قطر الجزائر عموما ومصلحيها خصوصا نرفع اجمل تشكراتنا القلبية لصاحبها م . (سيبيراس) الذى كان اكبر مساعد للامة فى جل اجتماعاتها الاصلاحية هنالك .

حل موعد الدخول (الثامنة والنصف) ودخل السادة والسيدات ، واخذ الكل مقاعدهم اللائقة بهم وبعد برهة من الزمن استراح الناس في اثنائها على مقاعدهم الوثيرة رفع الستار عن تلاميذ مدرسة (الشبيبة الاسلامية) وتلوا على

﴿البقية على الصفحة الرابعة﴾

« ميزانية الخيرية سنة ١٩٤١ تتجاوز ثمانمائة الف وثلاثين الف فرنك !... »

الطرق الفنية

لانزال الجنود اليابانية الى البر

لم تفلح اية دولة من الدول العظمى كما أفلح اليابان فى تكوين جيش بري رهيب واسطول بحري عزيز الجانب وقلما يرى بين جنود اية دولة ورجال بحريتها تئازر يضاهي في وثقه تئازر اليابانيين فيما بينهم جنودا كانوا او بحارة

وقد ظهر هذا الاتحاد والتضامن عند نشوب الحرب في المحيط الهادي حينما اخذ اليابانيون ينزلون جنوهم الى البر بالجزر الفيليبنية وهو انزال اظهر تفوق هؤلاء الجنود مع رجال البحرية في فن من فنون الحرب بعد مشترك بينهما ، ولم يكن التفوق الذي حصلوا عليه في هذا الميدان ليثير تعجب القراء الذين تتبعوا بدقة وامعان الحرب اليابانية الصينية التي لم تنته بعد فقد سبق لليابانيين خلالها ان نزلوا فى سنة ١٩٣٧ بثغر شانغاي وفى سنة ١٩٣٨ بميناء كانطون ولم تمر ستة اسابيع على نشوب الحرب الحالية في المحيط الهادي حتى تم انزال الجنود اليابانية خمسا وعشرين او ثلاثين مرة بجزر مختلفة منها مرة في ميناء هونغ كونغ واخرى فى جزيرة غوام وسواها فى جزيرة وسبع مرات في الفيليبين خمس منها فى جزيرة لوسون احدى جزرها ثم اربع مرات في جزيرة بورنيو ومرتين فى الطايلاند واربعا فى جزر السند ومثلها فى ماليزية

وتجهز القوافل التي تقل الجنود اليابانية المخصصة للنزول بارض العدو في جزيرة فورموزة اليابانية الواقعة على مسافة ٤٠٠ كيلو ميتر من الجزر الفليبينية ، وقد اتخذ اليابانيون جزيرة فورموزة هذه منذ اعوام طويلة مركزا لتدريب جنودهم علي النزول بالموانيء والجزر فجمعوا فيها الكثير من الاعتدة اللازمة لهذا الغرض ونظموا التمارين التدريبية فيها لجنودهم بدقة فى الكليات والجزئيات التى امتاز بها اليابانيون وتعاليمهم العسكرية ؛ وقد اصبح نزول الاجانب بجزيرة فورموزة والتجول فى اراضيها منذ ذلك العهد عسيرا جدا ان لم نقل ممنوعا فاستطاع اليابانيون بذلك ان يصونوا اسرارهم الحربية ويحفظوها في طي الخفاء والكتمان

وهكذا امكنهم ان يتقنوا فن انزال الجنود الى البر واحكام خططه إحكاما كان مثار اعجاب خصومهم . (السعادة)

بيانات عن سنغفورة

في جنوب تايلاندا بمستوى بانكوك يمتد شبه جزيرة الهند الصيني بذراع ارضى غير فسيح كثير الجبال يبلغ طوله نحو ١٥٠٠ كيلو ميتر وينتهي بشبه جزيرة مالاكا الذي تحتله ولايات ماليزيا تحت الحماية البريطانية وهناك تجد مواقع المضايق التابعة للانكليز وفى منتهى الساحل تقع سنغافورة المعبر عنها بجبل طارق الثاني لانكلترا وعدد سكان سنغافورة يبلغ نحو ٧٦٠٠٠٠ نسمة غالبهم من الصينيين وسنغافورة هذه هي باب الشرق الاقصى فى الطريق البحرية الكبيرة بين الصين واليابان في الناحية الشرقية ؛ والهند واوربا فى الناحية الغربية وهي مكتب حركات النقل لجميع البضائع التي تمر ببحار الشرق الاقصى .

ونظرا لموقعها الجغرافى الخاص فان الانكليزين صيروها قاعدة بحرية لها قيمة كبرى من حيث السياسة والتمركز الحربي ، ومطارها البحرى اهم المطارات فى الاقطار الاسيوية ؛ وبها احواض لاصلاح البواخر ومصانع كبرى لسبك المعادن لان ارض ماليزيا البريطانية بها اكبر مناجم الحديد الابيض فى العالم .

وقد سقطت اخيرا بيد اليابانيين وسموها باسم جديد (شونكو) اي مركز الجنوب المشرق .

عجز المصانع الحكومية

البريطانية

فيشي فى ٥ فيفري — بمقتضى ما صرح به مبعوث جريدة (لاسويس) بلندرة فان اعضاء البرلمان الانكليزي والصحافة الانكليزية فى قلق كبير من عجز المصالح الحكومية الذى يتزايد شيئا فشيئا .

وقالت الجريدة السويسرية المذكورة انه طلب اخيرا من النساء ان ينخرطن فى المصالح العسكرية الادارية والمصالح الفلاحية لكن كل امراة تطلب الانخراط في احدى تلك المصالح تبقى طيلة عدة اشهر بدون جواب

ومن جهة اخرى فالجيش والمصانع في حاجة الى اليد العاملة من الرجال والنساء لكن تمر الايام العديدة بدون ان يقع تسديد حاجة الجيش والمصانع

ثم ان هناك عدة مصالح زائدة لاقيمة ولا اهمية لها تعطل اعمال المصالح الاخرى .

وهذا الفكر العام البريطاني قد ضيع توازنه الادبي من هذه الامور الموجوودة منذ زمن طويل والتي يظهر انه لن يقع حلها بسرعة (النهضة)

الخسائر البحرية

التى لحقت انكلترا واميريكا

برلين فى ٤ فيفري — افاد مكتب الاخبار الالماني بان جملة خسائر البحرية التجارية العدوة التى كانت ١٤٧٠٣٠٠٠ طن فى موفى سنة ١٩٤١ قد بلغت الان على اثر هجمات البحرية الحربية الالمانية والطيران الالماني اثناء شهر جانفى ١٩٤٢ ١٥١٠٣٠٠٠ طن

ولم تدخل فى هذه الارقام خسائر البحرية السوفيتية ولا الخسائر التى احدثت الى اساطيل الاعداء بنيران القوات الايطالية واليابانية

وعلاوة على ذلك فان عددا عظيما من البواخر التجارية وانقال الاعداء قد تعطلت تعطيلا فادحا فصارت غير صالحة للاستعمال .

ذلك انه في اثناء شهر جانفى ٢٣ باخرة تجارية عدوة قد اصيبت بالقنابل والطوربيد الالمانية فتعطلت ، وقد اصبحت الاصلاحات صعبة خصوصا وان الزيادة المستمرة فى عدد البواخر المتعطلة قد افضت الى سدم المعامل البحرية التي على ذمة العدو ؛ كما ان مختلف المعامل الاميريكية التى كانت لحد الان تتولى اصلاح البواخر البريطانية لم تبق تحت طلبها حيث انها تباشر الان اصلاح البواخر الاميريكية التى تعطبت .

النفقات الحربية

الانجليزية تبلغ ٨ الاف و ٣٠٠ مليون ليرة استرلينية

لندرة — بلغت المصاريف التى تحملتها بريطانية العظمى الى الان فى الحرب الحالية رقما عظيما يقدر بثمانية الاف و٣٠٠ مليون ليرة استرلينية وقد ثبت اخيرا ان النفقات التى تقوم بها مختلف مصالح الدفاع في كل يوم تبلغ ١١ مليونا و٧٥٠ الف ليرة استرلينية وهي مصاريف تتجاوز الميزانية المقررة .

وفيات

الى رحمة الله

سار الى عفو الله وواسع رحمته يوم الاثنين ٩ المحرم الرجل الصالح المصلح الشيخ (محمود مصطفى باشا) المدرس المتقاعد عن سن تجاوزت السبعين عاما قضاها فيما يتفق مع شرف عائلته الماجدة وخطته العلمية الاسلامية

وبعد ظهر يوم عاشوراء شيعت جنازته الى مقره الاخير بمقبرة (سيدى عبد الرحمان) في حفل رهيب قل نظيره .

وقبل موارته التراب أبنه مدير الشئون الاسلامية م . (بيرك) بخطاب بليغ حول فحواه بواسطة ترجمانه الى العربية . فكان لمشاركة جناب المدير بحضوره الجنازة اولا وخطابه هذا ثانيا أبلغ تأثير واحسن أثر فى قلوب المسلمين ومن بعد خطاب المذكور القى مدير هذه الجريدة كلمة دينية وعظية ذكر بها الحاضرين وذكر وعدد بها ما يعلمه من أعمال الراحل الخيرية ومعاضدته الفعلية للحركة الاصلاحية وبين بان إيمانه وعمله الصالح هو الذى ينفعه وحده فى قبره ويوم يسعى نوره بين يديه الى الجنة الخ ، ثم دفن الفقيد مأسوفا عليه من الجميع ومذكورا باعماله الصالحة ، رحمه الله رحمة واسعة واعظم أجر آله وولده فيه .

انا لله . . .

حمل الينا تلغراف من بلدة (سيدي عيسى) نبأ وفاة نائب الاصلاح ومتعهد بيعه وترويجه فى تلك الناحية الشاب التقي الصالح المصلح السيد (علية ابراهيم) يوم ٢٨ جانفي فعز علينا فقده ولكن لاحيلة فى قضاء الله وقدره ؛ واننا لنتقدم باحر تعازينا الى والده صديقنا القديم السيد الحاج (عيسى بن السعيد) والى اخويه السيدين (محمد وقويدر) وكافة آله واحبابه سائلين لهم من الله عز وجل اجر الصابرين وللفقيد مغفرة من الله ورضوانا .

كل نفس ذائقة الموت

جاءنا من (الجمعية الدينية) فى بلدة (باريكة) أن مدير مدرستها العربية الشيخ (موسى بن الزقاق) ذلك العالم المصلح بحق قد ادركه ريب المنون يوم ٢٠ ذى الحجة الحرام سنة ١٣٦٠ فتأثر لموته كافة السكان بتلك الجهة وبكى عليه وحزن لفقده كل من عرفه او سمع بفضله من اخوانه العلماء المصلحين بالخصوص .

وقد كان رحمه الله من رجال العلم والعمل متحليا بحلي اهل التقوى والصلاح باذلا كل جهوده وشاغلا أكثر اوقاته فى العمل الصالح وتأييد الدعوة الاصلاحية .

وقد حدثنا رفيقه في صباه وعارف فضله الاستاذ الشيخ (احمد حفيظ) مدير مدرسة « التهذيب » بناحية (بلكور) في الجزائر عن الكثير من مظاهر الورع والصلاح التى تجمل بها الفقيد من حين نشأته الاولى بين شباب الحضنة وأهل بلدته (باريكة) وأسف كثيرا لفقده ، ورغب الينا ان نرفع تعازيه مع تعازينا الحارة بواسطة « الاصلاح » الى جملة أفراد عائلته وآله واخوانه في تلك البلاد والى كل اهل الحضنة وباريكة ، وسائر المصلحين سائلين من الله عز وجل ان يرزق أهل تلك الناحية بعالم يسد الفراغ الذي تركه وان يغدق على جدثه شآبيب المغفرة ووابل الرحمات انه الغفور الرحيم والمتفضل الكريم .

في العائلات

جاءنا من بسكرة النخيل انه ولد لمتعهد بيع الاصلاح بها ومناصر الفكرة الاصلاحية منذ بدئها السيد (لخضر البوزيدي) ولد مبارك سماه (محمد الصالح) فسر له وآله وكل أحبابه ، وشكرا لله وإظهارا لنعمته عليه أولم وليمة العقيقة يوم سابعه ودعا لهذه الوليمة السنية سائر المصلحين ببسكرة وكان الاجتماع مظهرا من مظاهر الاصلاح الحقيقي فى شكر الله والاعلان بدينه الصحيح ونحن بدورنا نبارك للسيد الاخضر في هذا الولد ونهنيه به ونسأل الله ان يجعله من رجال المستقبل الصالحين المصلحين .

قرة عين

بشر الاديب الفاضل ابننا البار السيد (محمد الطاهر الورتلاني) مدير مدرسة النصيحة ببنية مباركة اختار لها اسم « البهجة » احياء لذكر اسم والدته المرحومة . جعلها الله له ولكل من يعز عليه سرورا وبهجة ، وأقر بها عينه وآله ، فى عمر مديد ودهر صالح سعيد .

اريها السهى وتريني القمر

تابع لما نشر في العدد «٤٣٠»

واما قول حضرة الناقد : اما استشهاده بقول المعصوم صلى الله عليه وآله وسلم (لعن الله من ام قوما وهم له كارهون) فانه فات حضرة المفتي ان هذا لم يحمل على ظاهره ، اه. فنقول ان المفتي لم يستشهد بقول المعصوم وانما استشهد بكلام الشيخ عليش المشتمل على قول المعصوم وان كان الشيخ ابو يعلى مستشهدا به لكن قوة ولزوما حيث نقله وقبله وايا كان فقول الناقد فانه فات حضرة المفتي الخ غير صواب لان الشيخ عليش كما نقل عنه حضرة المفتي قال قبل ذكر الحديث ، فان كرهه كلهم او جلهم او ذو الفضل منهم وان قل فامامته محرمة لقوله عليه الصلاة والسلام : لعن الله ـ الحديث اه فهو كما ترى قد فسر اللعن في الحديث بالتحريم وحيثما اطلق في الشريعة ولم يقيد فمعناه التحريم وقد جاء اللعن في السنة لاصناف كثيرة مرادا منه ذلك منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لعن الله الراشي — لعن السارق — واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله الناشئة عن ضد ما لعن عليه وها أنا اضرب لذلك مثلا ، قال صلى الله عليه وسلم : لعن الله الراشي — فالراشي ملعون ومبعد لا عن رحمة الله بل عن خصوص رحمة الله الناشئة عن عدم الرشوة وهذا ليس يكفر وانما هو ظلم للنفس وهو اثم وقس علي هذا ثم فسر الناقد الفاضل اللعن في هذا الحديث بان المراد التقبيح للفعل وذلك بقيد التحريم لكن ناقض نفسه وغالطها بقوله بعد « لانه ثبت ثبوتا يقينيا ان بعض الصحابة ـ وهم حجة ـ وايمة التابعين صلوا خلف الحجاج وقد كان افسق اهل زمانه » اه

ونحن نقول بصراحة لا حجة في ذلك لان الصحابة يومئذ قد اعيتهم الفتن والخلافات التى دب دبيبها فيهم وقد قال تعالى : الفتنة اشد من القتل ـ فارتكبوا اخف الضررين رضي الله عنهم اجمعين وقضية الحجاج الجبار العنيد مع ابن جبير تعطينا صورة من طغيانه وظلمه وعلى كل حال فالمسالة طويلة الذيل وانما نلمع الماعا لاظهار الحقيقة وتدقيق البحث .

« يتبع » عين بسام

نعمان المكي بن احمد

مدينة في عمارة

يباشر الآن فى بوسطون بالولايات المتحدة تشييد اكبر بناية في العالم وهى تشغل من الارض ١١ الف ميتر مربع وتبلغ نفقات انجازها ٣٥ مليون دولار وستسع هذه العمارة العظيمة ٢٥ الفا من السكان وسيكون بها ٢٠٠ من المصاعد منها ما هو سريع جدا لا يتوقف الا بعد الصعود اربع طبقات وتتصل طبقتها السفلى تحت الارض مع خط للتراموي وبها كراجات لايواء ٥٠٠٠ سيارة ، وستضم ايضا حدائق على السطوح ومطعما ومسرحا وصهاريج للسباحة

ثم سيكون بها في الطبقة الارضية الاولى عبارة عن حي للتجارة كبير يجد فيه سكان العمارة كل ما يحتاجون اليه من بضائع ومواد من غير احتياج لمغادرة محل سكناهم كما ان ادارة البريد ستأسس هناك مكتبا وكذلك ستنشأ هناك مدرسة ودار امومة

ولقد حجز هناك عدد من الاطباء محلات عسى ان يجدوا بين سكان العمارة البالغ عددهم ٢٥ الف نسمة ما يكفى من المرضى لضمان حياتهم وترويج صناعتهم . (السعادة)

بقية الافتتاحية

على ذلك بخطاب وجيز يدور حول ما تحقق من آمال الجمعية وما تنوى القيام به من جليل الاعمال فى المستقبل ، وبين للحاضرين بأن الوصول الي ذلك يتوقف بعد توفيق الله واعانته على السعي الحثيث من رجال العمل وبذل الجهود والتضحيات الجمة في هذا السبيل

ولاجل الوصول الى هذه الغاية فاننا نطلب من رجال الحكومة العادلين المنصفين ان يمدونا باعانتهم في كل وقت وحين ، رحمة بالفقراء البؤساء وشفقة على التعساء الذين قعد بهم جدهم العاثر ونكبهم الدهر بمصائبه القاسية الشديدة فكانوا محلا للرحمة واهلا لكل عناية بهم ، ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء ، ولنتذكر جميعا قول(محمد)صلى الله عليه وسلم : « ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء »

****

ثم بين ان مجمل دخل وخرج مالية الجمعية لهذه السنة الماضية كان على الوجه الآتى :

الدخل « ١٩٤١ »

باسم الخيرية خاصة حتى آخر ديسامبر	٥٥٧،٥١٥،٤٥
باسم مدرسة الشبيبة	٩١،٤٩٤،١٠
باسم الارتيزانة	٢٥،٧٢١،٠٠
الجميع	٦٧٤،٧٣٠،٥٥

واذا أضفنا الى هذا المقدار من الدخل ما تحصل من حفلة « الماجيستيك » يوم ٤ جانفي سنة ١٩٤٢ وما قررة مجلس البلدية فى ميزانية السنة الماضية من الاعانة التى لم تقبض بعد وما جاد به المتصدقون المتطهرون من زكاة أموالهم في هذا الشهر وواجب شهر ديسامبر من المطبخ الشعبي بون مدخول الجمعية بصفة إجمالية فوق الثلاثين الف فرنك وثمانمائةالف (٨٣٠،٠٠٠) .

الخرج « ١٩٤١ »

المنصرف باسم الخيرية	٤٤٣،٤٥٢،٥٥
— الشبيبة	١٢٩،٨٨٧،٠٠
— الارتيزانة	٣٢،٢٧٨،١٥
جملة المصروف :	٦٠٥،٦١٧،٧٠

وبطرح المصروف من المدخول يعلم ان الجمعية تستقبل سنتها الجديدة وفي كيسها اكثر من مائتي الف فرنك وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس .

وان ذكر هذا المبلغ وحده ليكفى للدلالة على نجاح الجمعية في كل اعمالها وبلوغها لكثير من آمالها (وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا) اما تفصيل ارقام الدخل والخرج حسب ما هو مذكور في تقرير امين المال الى آخر شهر ديسامبر فسنأتى عليه مع ذكر مقررات مجلس الادارة الجديد ونبأ إعداد الملجاء الليلي في العدد الآتي بحول الله وقوته .

« قلم التحرير »

الشيك بوسطال

ترسل الحوالات كلها وجميع حسابات الجريدة الى الشيك بوستال بالعنوان الآتى :

TAIEB EL-OKBI

Alger e/c 214-26

Imprimerie EL-ARABIA, 70, rue Rovigo - ALGER

Le Gérant : Taïeb El Okbi

المدرسة المحمدية

في بلدة الهواء قسنطينة

بشرنا الاخ المصلح بل الابن البار السيد (حسن وارزقي) ان الحكومة رخصت له فى فتح مدرسة اسلامية ببلدة العلم والهواء قسنطينة تحت اسم (المدرسة المحمدية) رغبة فى تعليم ابناء المسلمين لغة دينهم السامية ومبادىء القرآن الكريم وتعميما للاخلاق الاسلامية الفاضلة بين ابناء هذه الامة .

وقد علمنا ان لمدير هذه المدرسة الرغبة الشديدة فى السير بها على الطريقة الاصلاحية التى تتفق مع روح هذا العصر وتلائم فى سرعة نتائجها ومفعول أثرها فى الامة مقتضيات الزمان والمكان .

وهى قبل كل شيء مدرسة اسلامية اصلاحية يراد بها اصلاح العقيدة وتربية الناشئة تربية أسلامية صحيحة .

كما علمنا ان الاخ المذكور قد شرع هو ومن على رأيه من الصالحين فى تهيئة لوازم المدرسة واعداد وسائل التعليم ومباشرة العمل بها فى اقرب وقت ، وان محل المدرسة سيكون فى دار الزاوية العمارية سابقا التى رغب بعض الناس فى اشترائها لحيل بينهم وبين ما يشتهون وأبى الله الا ان يرثها من يشاء من عباده الصالحين .

وفقنا الله واياه لما يحبه ويرضاه ، وألهم الكل منا رشده ومنهج هداه .

حوادث العالم واخبار

الحرب

قيمة مالطة البحرية

في نظر ايطاليا

رومة — تعرضت جريدة الميساجيرو فى الحديث عن جزيرة مالطة الى قيمتها الجوية والبحرية فقالت :

يظهر ان الكفاح فى البحر المتوسط قد دخل الان فى طور دقيق للغاية وخصوصا فى المعركة الدائرة رحاها فى ليبيا وذلك لاسباب واضحة .

وقد ظهر للانكليز مثلما ظهر لنا وجوب ضمان حرية التنقل في هذا البحر ومعاكسة الملاحة المعادية والقضاء على قواعد الخصم وهو امل اكيد بالنسبة لنا مثلما هو بالنسبة للعدو وهو ما يبرّر الهجمات الجوية التي نقوم بها الان وقد بدأت اقصاها في الشدة والعنف والغرض هو عزل مالطة الذى هو فى هذا الطور من الكفاح البلوغ الى هدف ستراتيجي عظيم الاهمية

وترى الجريدة المذكورة من جهة اخرى ان الاضرار التى منيت بها الاهداف العسكرية فى جزيرة مالطة الزاخرة بالقواعد الجوية عظيمة جدا ودليل ذلك تضاءل النشاط البريطاني الجوي ضد ايطاليا وان رد فعل المدافع المضادة للطائرات قد كان اضعف من ذى قبل اثناء الغارات الجوية الالمانية الايطالية الاخيرة .

ماهى جزيرة مالطة ؟

ان مالطة او بعبارة اصح جزر مالطة — تحتوي على جزيرة كبيرة اصلية هى التي يطلق عليها اسم مالطة (طولها نحو ٢٨ كيلو ميتر وعرضها نحو ١٣ كيلو ميتر) ثم جزيرة غوزو (طولها نحو ١٤ كيلو ميتر وعرضها نحو ٧ كيلو ميتر ونصف) ثم جزيرة (كومينا) والجزيرة الصغيرة جدا فلفوله الواقعة على بعد نحو ٤ كيلو ميتر ونصف من شطوط مالطة .

وافادت البيانات التى ذكرتها جريدة « منبر جنيف » فى هذا الموضوع ان جزر مالطة توالت عليها الاحتلالات البشرية في « عهود » فهناك عدة آثار تاريخية قديمة يرجع عهدها الي تاريخ الحجارة القديمة .

واما المستعمرون الفينقيون الذين عاشوا هناك قبل مجيء المسيح بسبعمائة عام فما فوق فهم جدود السكان الاصليين الان بجزر مالطة وبين مدنية العهد الحجري واحتلال الفينقيين اتى على جزر مالطة حين من الدهر كانت فيه خاوية على عروشها بسبب توالي الجفاف عليها واهم مستعمرة للفينقيين هناك كانت « رسى سيروكو » باقصى جنوب مالطة حيث توجد فتحة عميقة ، ودام هذا المكان زمنا طويلا بعد استسلام الجزر الى الرومانيين عام ٢١٨ قبل المسيح ، وحيث كان ذلك الموقع على بعد نحو ٦٩ كيلو ميتر من جنوب صقلية فقد وقع ضمه الى هذه الاخيرة والحق بها .

هذا وان بقايا البناءات الرومانية ومحل اقامة الروماني بوبليوس صاحب الجزيرة في ذلك العهد باعلى المرتفعات تدل على ان مدينة نونتابيل كانت وقتئذ هي العاصمة مثلما كانت بعد احتلال السرازين عام ٨٧٠ وعلى عهد الكونت النورماندي روجي الصقلي الذى بنى كنيسته على انقاض منزل بوبليوس .

وعندما فر فرسان الكنيسة من بيت المقدس وطاردهم الاتراك عام ١٥٢٢ من حصن رودس اهداهم الامبراطور شارل كان عام ١٥٣٠ جزر مالطة وغوزو والسواحل الطرابلسية من افريقيا .

فسكنوا فى مالطة على السواحل الجنوبية من « غريات هربورغ » ثم كونوا مدينة كبيرة بعد عام ١٥٦٥

ان مدينة لافاليت عبارة عن تحفة من العمارة المدنية والعسكرية ولها استحكامات لا مثيل لها منحوتة فى الصخور ويحميها زيادة على ذلك خط خارجي من الحصون المحدقة بمياه الميناء ثم المغاور فيلوريانا التى تستعمل كمخازات للمواد الغذائية .

وجميع هذه المعالم لم تنل منها القرون المتعاقبة شيئا كثيرا ونابليون لم يتحصل عام ١٧٩٨ على احتلال مالطه الا باستعمال الحيل ولكن فى نفس شتاء العام المذكور وقعت ثورة محلية صيرت بقاء الفرنسيين هناك مستحيلا حتى قبل قيام البريطانيين بصد الهجوم .

واما مدينة لافاليت فانها لم تتغير كثيرا عما كانت عليه وقت بنائها من طرف فوارس سان جان ، فترى الانهج متصاعدة من الميناء الى قمة الصخر ، وترى المعلقات الانكليزية غريبة فى تلك الشوارع الفسيحة والتي تلاقي فيها نساء يرتدين القميص الادهم الطويل والمالطين الذين لهم ازياؤهم المعروفة

كما ان اماكن اخرى مثل ريكوزولي محصنة غاية التحصين ؛ وفي هذه المدينة بنى نابليون قصرا يستعملونه الآن مستشفى بحريا

هذا وان الماء مجلوب الى مدينة لافاليت من العيون والابار الكائنة قرب العاصمة القديمة نوتابيل بواسطة قنوات يبلغ طولها ١٢ كيلو ميتر ونصف وقع بناؤها بين عامي ١٦١٠-١٦١٥

واما موارد البلاد فانها منحصرة في التجارة بالبرتقال الاحمر وصناعة نوع من انواع الشبكة ويشتغل السكان بالخدمات التى تستدعيها الترسخانة والثكنات والمعسكرات البريطانية وحركة البواخر الواردة والصادرة على المحيط الهندي والقاعدة البحرية التى تحمي المصالح البريطانية فى هذه الطريق ، وعندما يفقد الشغل يهاجر الكثير من المالطين وقتيا الى الولايات المتحدة في طلب الرزق

واما اهمية هذه القاعدة البحرية فانها تختلف حسب الظروف السياسية والمواقع الحربية ومع هذا فان اهمية مالطة تضاعفت كثيرا منذ الحرب الكبرى طبق مراعاة خطر الغواصات وبفضل جودة هوائها واعتداله صلحت جزر مالطة كمستشفى ومناخ راحة وبرء للقوات البريطانية التى كانت تحارب فى غاليبولي وسلانيك وفلسطين . (الزهرة)

في الولايات المتحدة

بدلت الارض غير الارض

ورد من فيشي ان المراسل الخاص لجريدة (دايلي مايل) بنيورك قد ابرق لصحيفته قائلا ان وسائل العيش بالولايات المتحدة الاميريكية قد تبدل شكلها منذ بضعة ايام فواجهات المخازن التجارية المنورة عادة المنبعثة منها اضواء تكاد تصير الليل نهارا بالشوارع المتسعة العصرية ذات ناطحات السحاب مظلمة موحشة وسرعان ما صارت بضائع كثيرة مفقودة تماما من جميع المخازن مثل السيارات والات الراديو والات التبريد وجوارب الرجلين (كلاسط) الحرير الخاصة بالنسوة وارتفعت اسعار بيع المواد الغذائية على نسبة ٥ فرنكات في شهر واحد

ومما جاء فى التعليق الذى اذاعه راديو دافنتري هو ان السكان الاميريكيين قد بقوا حيارى ازاء الاخبار العسكرية ثم فهموا للمرة الاولى كل ما ينتظر القوات الاميريكية من القيام بعمليات حربية ذات اهمية كبرى

وبصفة عامة فان الاميريكيين قد حكموا على الخيبة التي حصلت لهم باسيا الشرقية بانها ليست من جراء ضعف فى القيادة ولا من جراء مفاجاءة بالهجوم بل من اجل تفوق القوات الجوية اليبانية .

وهناك سؤال ذو بال تردده جميع الافواه باميريكا صورته : « او ليس من الاجدر بنا استبقاء جندنا وسلاحنا لندافع عن بلادنا عوض ان نرسلها الى الخارج ؟ »

وقد نشرت بعد بعض الصحف الاميريكية انتقادات مرة ضد الاجراءات العسكرية في هذه الناحية

وبالجملة فان جميع هذه الامور اذا اضيفت لحوادث الاضراب عن مباشرة الاشغال التى لم تظهر لها نهاية لحد الان فسرت القلق السائد على البلاد الاميريكية فى هذه الظروف .

حصر مجهودات الدول

الانكليزية - الساقسونية نحو اوروبا

رومة — تنسب جريدة « جورنالي ديطاليا » للدول الانكليزية - الساقسونية — برنامجا يرمي الى حصر مجهوداتها فى اوروبا ضد المانيا وايطاليا والى تأخير الهجوم العظيم على اليبان واسيا الشرقية الى ما بعد

فقد قالت تلك الجريدة ما ملخصه ان اوستراليا والهند الهولاندى والصين التى تحت سلطة تشانغ كي تشيك ستترك وشأنها ريثما يتم الدور الجاري الان فى البحر المتوسط والمحيط الاطلانطيقى ، ثم كتبت ما يلى :

« ولكن دول المحور سوف لاتترك للعدو الوقت اللازم لانجاز برامجه بل ستجبره على ان يتحمل فى ءان واحد اخطر الهجمات وانواع الضغط فى المحيط الاطلانطيقى وفى البحر المتوسط وفى المحيط الهادى والمحيط الهندي »

كيف احتلت الجيوش المانية

منارا فى البحر الاسود

ميلانو — اعطى المبعوث الحربي لجريدة « بوبولو ديطاليا » البيانات التالية المتعلقة بحملة الجيوش الالمانية ضد منار له اهمية كبيرة واقع فى جزيرة بالبحر الاسود بعرض البحر من سواحل القرم .

كان الروسيون محتلين لجزيرة صغيرة كائنة على عشرة اميال من ميناء للصيادين وكان فى هذه الجزيرة منار يبين للصيادين الطريق في البحر الاسود . ووضع الروسيون في هذه الجزيرة قاعدة جوية كما كانت بواخرهم تستعمل محطة الاسلكي بهذه الجزيرة . وتبين للقوات الالمانية ان هذا المركز اصبح مقلقا لها . وقامت الجيوش الالمانية فى احدى الليالي بحملة ضد هذه الجزيرة وكانت الزوارق الالمانية تجر وراءها زوارق اخرى كبيرة من القماش المشمع وعلى متنها الخيل والرجال والمدخرات . وفى الفجر نزلت الجنود والخيل فى الجزيرة واقتربت حالا دورية على العجلات النارية من المنار المذكور وطوقته . وعند ما وصلت هذه الدورية على مسافة ثلاثين مترا من المنار واذا بالعدو يصوب نحوها نيران الرشاشات وقذيفات اليد . ودار كفاح عنيف حول المنار الي ان استولت الجيوش الالمانية على المنار .

بقية ما نشر فى الصفحة الاولى

السامعين آيات من آي الذكر الحكيم وهي قوله تعالى (تبارك الذي جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا) الى آخر السورة فحركوا بنغماتهم عواطف السامعين ، وأثاروا بمعاني القرآن كوامن الاحساس فى قلوب المحسنين ... وهنا جاء دور (الخيرية) وازيح الستار عن مجلس ادارتها ، فهتف الحاضرون بحياتهم ، وصفقوا لهم طربا بنتائج اعمالهم (الخيرية) البادية للعيان ، وتقدم رئيس الجمعية ومؤسسها ونافخ روح التضحية فى رجالها الاستاذ الشيخ (الطيب العقبي) فرحب باسم الجمعية بالحاضرين والحاضرات من افراد وهيآت الامة والحكومة ، وخص بابلغ الشكر افراد بعض الادارات الرسمية الذين سمحت لهم الظروف فمثلوا انفسهم والذين قعدت بهم الاعذار المشروعة فانابوا عنهم من يمثلهم ؛ ومن هؤلاء السادة : الوالي العام على القطر الجزائري م . (شاتيل) ؛ وعامل عمالة الجزائر م . (باجيس) ورئيس جوقة المحاربين بافريقية الشمالية الجنرال (فرانسوا) وغيرهم من الافراد والشخصيات

وتقدم ايضا هنا كاتب الجمعية العام السيد (عيسى بن بسكر) والقى على السامعين خطابا بليغا باللغتين العربية والفرنسية ؛ لخص فيه اعمال الجمعية الخيرية فى طي هذه السنة الماضية ؛ ثم تلاه تلميذ الشبيبة النجيب (ساجي) مرحبا بالحاضرين ؛ ثانيا — شأن الكرماء فى الترحيب وملخصا برنامج اعمال (مدرسة الشبيبة) في سيرها .

اشرأبت اعناق الحاضرين بعد هذا الى ما وراء الستار لانهم احسوا بشيء لم يكن في حسبانهم من قبل .

رفع الستار فاذا برجال جمعية (الرياضة) واطفالها واقفين يدقون طبولهم وابواقهم فخلنا اننا في حلم من رقاد نرى جيشا قد انتصر فى ميدان الوغى ؛ ودخل البلد فاتحا يدق طبوله مسرورا بانتصاره ؛ وسمعت كان هامسا يهمس فى اذني قائلا : هذا جيش عظيم بعثه الاحسان ليفتح مدائن قلوب المحسنين ... فقلت الحمد لله ان كان ذلك فقد نجونا من سطوة الغائلين

بعد هذا الدور الذى مثلته جمعية الرياضة او (جنود الاحسان) وتركت به في نفوس الحاضرين أثرها الحسن تقدم ابناء مدرسة الشبيبة وشنفوا اسماع الحاضرين بنشيد مطلعه :

اليوم انا طفل * وغدا رجلا

وبعد الفراغ منه اخذ دوره الشاعر الاديب مدير المدرسة الاستاذ (البدوي جلول) والقى قصيدة طويلة بليغة استهلها - حفظه الله - بقوله :

ايها الاغنياء فى هذه الدنـ

يـا ومن هم بها من السعداء

فاجاد فيها وافاد وأماط اللثام عن واجبات الاغنياء والاقوياء نحو الفقراء والضعفاء وربما يتسنى الامر وتنشر فى نفس هذه الصحيفة لتعم فوائدها سائر طبقات الامة ، وما ذلك على همة وغيرة مديرها بعزيز .

بعد هذا اصطفت الكراسي على ذلك المسرح الفسيح ورفع الستار عن تلميذات (الخيرية) وهن منهمكات في مباشرة اعمالهن (من خياطة وغزل) وهنا جرت محاورة بينهن باللسان الفرنسي يتعذر على مثلي نقل وتعريب خلاصتها ؛ ويكفيني عذرا ، انها لو كانت عربية الحرف لما فاتتني ، وختمن دورهن بنشيد مطلعه :

نحن الدعائم للبيوت

وبنا يكون لها ثبوت

بين سدل الستار على هذا الدور ورفعه على الاخر بضع دقائق وفي هذا الثاني رأى الناس شيئا بليغا وعظيما جدا

هذه مدموزيل (اسكيرة) معلمة تلميذات (دار الخيرية) واقفة وحولها تلميذاتها وقد لبست عباءة فضفاضة مثلثه الالوان تمثل بها العلم الفرنسي المثلث ، وتقدمت بذلك الى المكبر (الميكرو) والقت على السامعين كلمات بينت فيها بحماس نادر في امثالها ؛ معنى الوان العلم الفرنسى الثلاثة ؛ ثم اشارت لتلميذاتها اشارة لا يفهمها غيرهن فتقدمن واطربن السامعين بنشيد فرنسي الحرف تتخلله هذه الكلمة البليغة التي تضرب على اوتار القلوب الحساسة : مرشال مرشال ! هانحن ؟ ! — وأعدنه بنظام مرارا :

خرج بعد هذا وراء الستار تلميذ من قدماء تلاميذ مدرسة الشبيبة واستهل حديثه امام المكبر بقول النبيء صلى الله عليه وسلم : (اتق الله حيثما كنت ؛ واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) ثم اخذ يحلل بمنطقه العربي الصريح الفصيح معاني هذا الحديث ؛ وختم حديثه البليغ بقوله تعالى : ﴿ خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾ وخرجت بعده اربع تلميذات واحدة اثر الاخرى وكانت كلماتهن كلها تدور حول الحث على تعليم البنت وتثقيفها واعدادها لهذا المجتمع كعضو لا يستهان به

بعد هذا جاء دور تمثيل رواية (الشعراء) فرفع الستار عن مجلس يكاد يبر الحالف فيه انه مجلس اولئك الشعراء من قبل ؛ جلس فيه الخصمان شعراء الجاهلية وشعراء العصر العباسي وفي وسط الجميع امير ، وكلهم يحاجج خصمه بما اوتيه من قوة بيان ، فرفع الامير قضيتهم الى حكم يحكم بينهم فاتفقت كلمتهم على جرير حكما وهناك تفرقوا وكانهم ذهبوا الى اقتبال الحكم .

وبعد هنيهة دخلوا ودخل الحكم معهم وجلس كل فى مجلسه ؛ وفتح ذلك الحكم بينهم باب الجدال فقام كل من الفريقين يجادل الآخر برجاله ، ومال الانتصار للعصر العباسي وارجأ (الحكم) الحكم بينهم الى حين حتى ينصف في حكمه بينهم وتفرقوا

وهنا دخل الى المسرح ابناء وبنات جمعية (الرياضة) فاطربوا الحاضرين بالعابهم الرياضية الجميلة وانشدوا بعدها نشيد المرشال وبه انتهت العابهم .

بهذا الدور الاتي وقفت قوتي في فن الاختزال دون ان تتجاوز الحد الاول منه ؛ وكنت قبله اعد نفسي فى الطبقة الاولى من حائزي دبلوم هذا الفن وان لم اتلقه درسا ؛ ولولا قوة الذاكرة او الحافظة التى منحتها — والحمد لله — لخنت هذا الدور الذى هو الاساس لكل ادوار هذا الاجتماع .

هذا الدور هو خطبة رئيس الجمعية الاستاذ الوقور الشيخ الطيب العقبي الذى لولاه لما كان هذا الاجتماع الذى مثلت فيه كل انواع الفضيلة ولم اكن انا وحدي — والحمد لله — الذى نزلت بى هذه الدهشة فلئن اوقفتني انا عن الاستمرار فى عملي الكتابي ، فلقد والله اصابت الكثيرين من زملاءي ، وحتى الشيخ ابن حورة نفسه ، وكنت ارى من حولي يهتزون على مقاعدهم كأن اسلاكا كهربائية ركبت فيها واطلقت موجاتها عليهم .

برز الاستاذ وعلى محياه سيمة العلم والوقار وكأنما على رأسه قمر يتلالأ ؛ واستهل حديثه بعد الديباجة بالثناء على المحتفلين ، وهنأهم بنعم الله التى اسبغها عليهم في هذه الظروف الحرجة دون سكان اكثر اقاليم الارض ثم بعدشرحه لمعنى الاصلاح وبيان نتائج الدعوة التى قام بها المصلحون عرج على ذكر الاعمال التى قامت بها الجمعية الخيرية فى سنتها المنصرمة ، وذكر الاحسان الذى منحتها به بعض الادارات الحكومية ؛ وابدى كل اهتماماته باعمال المرشال بيتان ورؤساء دولته الجديدة ، وذكر كذلك ان حركة المرشال وتجديداته الاصلاحية تصادف هوى من نفوس المصلحين كلهم وتتفق تمام الاتفاق مع حركتهم وكل أعمالهم في سبيل النهوض والتجديد والدعوة الي العمل المشترك والخير العام ...

وكان من جملة تصريحاته تلك قوله : لو قرر العقبي السكوت فى هذه الظروف لما رأيتم مثل هذا الاجتماع ، فهل انتم موافقون على هذا الموقف ؟؟ — اجاب الجميع نعم نعم !!

ورد كذلك على بعض الاقوال الزاعمة انه باع ذمته وشرفه للحكومة ؛ وآثر دنياه على آخرته وقال : انا مسلم مائة فى المائة أعيش مسلما وأموت ان شاء الله مسلما ولست كاثوليكيا ولا يهوديا ولكنني استطيع ان اتفق واتعاون على عمل الخير مع كل احد ولو كان من غير المسلمين !...

وذكر بعد هذا مقابلته لم . شاتيل ايام كان خليفة للوالي العام ، وقبل ان يتولى منصب الولاية العامة وذكره له بعض الاصلاحات التى تهم المسلمين الجزائريين ومن جملة ذلك وجوب سد ابواب الخمر الذى هو مفتاح كل شر وكيف لم يمض على ذلك الا ايام قلائل حتى صدر القرار « المرشالي » فى ٢٥ اكتوبر ١٩٤١ يمنع منعا كليا تعاطى الخمور على المسلمين ؛ وهنا وقف مثنيا على المرشال الذى ابدى جل اهتماماته بشؤون المسلمين الجزائريين ؛ وعلق على حكومته الجديدة العادلة آمالا جساما ؛

ولاسيما فيما يخص المساجد والتعليم العربي .

وختم كلامه هذا بالحث على اعانة الجمعية الخيرية (مأوى اليتامى والارامل والمساكين) اعانة مادية لتتمكن من الاستمرار على مباشرة أعمالها الخيرية ؛ ومن اتمام برنامجها الذى من جملة فصوله الاولية العمل لتكوين كلية عربية اسلامية تغنينا عن ارسال البعثات الى المعاهد الاخرى خارج القطر .

وهنا امتدت ايدى المحسنين الى جيوبهم وامدوا الجمعية باكثر مما طلبته منهم .!

جاء دور الكشافتين القطب والاصلاح فدخلت الاولى ثم الثانية ، وكلاهما انشدت نشيدها وخرجت مع بعض الاستعراضات الكشافية ولكنها قليلة بالنسبة لهما .

خرج بعدهما تلميذ من تلاميذ الشبيبة والقى على الحاضرين كلمة بليغة في مضار الخمر ونتائجه المزرية ؛ واثنى ثناء حسنا على المرشال بمناسبة القانون الجديد الصادر من حكومته في منع الخمر وتحريمه على المسلمين .

ثم جاء دور اتمام رواية الشعراء فجلسوا على مقاعدهم الاولى ؛ وجاء الحكم ؛ وفصل قضيتهم تلك بكلمات أرضت الفريقين وتركتهم يهتفون بقولهم : ليحي الحكم ! ليحي الشعراء !

ثم رفعت جلسة هذا الاجتماع العظيم بنشيد لتلاميذ الشبيبة مطلعه :

نحن في معهد الشبيبة طاب غرسنا

وخرج السادة اولا والسيدات ثانيا ، والسنة الكل تلهج بقولهم : ليحي العلم ليحي العلماء !!

هذه هي الخلاصة الوجيزة لهذا الاجتماع وقد اجهدت نفسي فى اخراج ادواره كلها فخانتني في ذلك قوتي او حريتي الفكرية والقلمية ؛ وارجو من الكل ان ينزلها منزل الرضى والقبول .

وعين الرضى عن كل عيب كليلة

كما ان عين السخط تبدى المساويا

محمد الطاهر الورتلاني

مدير مدرسة النصيحة

بجي ليفي — حسين داي . الجزائر

متى تنتهى الحرب ؟

كليرمون فيران — كتب الجنرال دوفال بجريدة « جورنال » ما يلي :

في كل مكان لانشاهد الا تحضيرات لحملة ١٩٤٢ ولربما لا تفتح تلك الحملة الا فى شهر ماي ؛ وان صادف الحظ وهو امر غير محتمل ان يستتب السلم فان ذلك سوف لا ينشأ الا عن ريح توفيق ستهب هبوب العاصفة فتكتسح دفعة واحدة جميع اسباب الشقاق بين الشعوب ، وهذا امر قليل الاحتمال

ويدرك الانسان ان الشعوب التي تخوض غمار الحرب قد اصبحت تحس بنوع من التعب كما يدرك بقدر الامكان انها اخذت تحس بالابتذال . ولكن لا يمكن تأكيد ذلك .

في الولايات المتحدة

تبرعـــات المحسنين

لمطبخ الخيرية بمناسبة شهر رمضان

(٢)

المجموع السابق	٧٥٠٠٠
سي محمود بن صيام	١٠٠٠
سي محمد بلبلي	١٠٠٠
كاف الحاج عمر بن كانون	٥٠٠
عباس التركي محمد وعلي	١٠٠٠
الرشيد بوجمعه	١٠٠
مولود بن محمد	٥٠
الحاج محمد الشعامبي	١٠٠
حداد حميدو	٥٠
عيسى بن خفاضني	١٠٠
ابن رجب محمود	٢٠٠
سيد علي	٢٠
قاسم احمد	١٠
محسن مستحي	٥
سي رابح	٥٠
سوداني	١٠٠
حسن فى القطار	١٠٠
عبد الرحمان ادريس	٥٠
قصباجي محمود	٥٠
السي محمد	٥
حجيج علي	٥٠
قاسم بوخالفه	٥٠
عمر عيشون	٣٠٠
آيت جعفر	٥٠
مريم مولود	٣٠٠
مصطفى كاوي	٥٠
تالمولو نادير	٥٠
الحاج سعيد مطرح	٢٠٠
بغدادي محمد	٥٠
سي معمر	٧٠
قادة عبد الواحد	١٠٠
حشاوي زايد	٢٠
عبد الله بن الحاج العيد	٣٠٠
لخضر	٢٠
عرباجي لخضر	٥٠
سعد الله بوعلام	٣٠٠٠
سيحلي احمد	١٠٠
كمال مدربه	٢٠
مادوي عمر	٥٠
زرواتي محمد	٥٠
فرار سبتي اعمر	٥٠
برشامي بلقاسم	١٠٠
انساري رمضان	٤٠
علالو محمد	٢٠
سي مصطفى بن زرقه	٥٠
محمد شلابي	٤٠
محسن	٥
الزموري علي	٢٠
باشته احمد	٥٠
الدراجي باريكة	٢٥
حامود قدور	١٥٠
سعد الدين موسى	١٠٠
علوش احمد	١٠٠
علوش مصطفى	٥٠
(يتبع)	٨٥٢٣٥